

5-يوميات يسوع

قراءة الصور

يوم يسوع

- "يسوع في كفرناحوم"، من خلال الصور، نجد بدء رسالة يسوع العلنية والبشارة وبدء الكرازة بالانجيل.
- لنقرأ بعناية، لكي نفهم من هو يسوع وما هي مهمته. وبمساعده، يمكننا أن نتعرف عليه وعلى المهام التي كلفه الله بها.

اكتشاف الرسالة.

- لغة الصور (في الأشكال والألوان) لغة تأليفية "تحدث" بشكل حدسي بما في ذلك القلب والعقل.
- القراءة المتأنية للوحة، في التعليم المسيحي تساعد الأطفال على تحليل وتفهم الرسائل.
- تقدم اللوحة في التعليم المسيحي (وتوزع نسخ من اللوحة المؤلفة من رسومات بالأبيض والأسود)، وتقرأ الجمل في أسفل كل صورة في وقت لاحق، ويتم طرح بعض الأسئلة للإجابة عليها وتلخص أخيراً الرسائل العلنية.

لفتات (حركات) يسوع.

- ما هي الأعمال التي صنعها يسوع في أيامه الأولى ؟

- مناقشة الورقة الموزعة مع الآخرين ...

- بشكل فردي ومن ثم مع الأصدقاء في المجموعة ...

- ومن ثم مع مجموعة أخرى ...

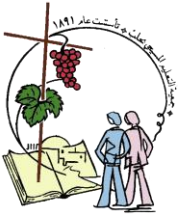
- الرجل الغني و...

- لقاء مع المرضى و...

- لقاء مع كثير من الناس المتألمين ...

- مع الوحيد المنعزل و...

- الاستماع إلى أصدقائك و...



- جاء إلى الجليل و...

- عندما يلتقي يسوع بالناس، كيف تكون حركاته (خصوصا اليدين)؟

• نحن نبحث في بيئات مختلفة:

- حركات إعلان البشري نحو ...

- حركات الصداقة نحو ...

- حركات المساعدة ...

- حركات الصلاة نحو ...

- حركات الأمر على ...

• ما هو تأثير أقوال وأفعال يسوع على الشعب حين الالتقاء بهم ؟

- ما هي تأثيرات يسوع علينا وعلى الآخرين ؟

الأماكن والناس ليوم من أيام يسوع.

- أين بدأت أعمال يسوع في أيامه الأولى؟

إعطاء قائمة، من صور اللوحة، وإعادة قراءة النص من إنجيل مرقس.

- يلتقي يسوع بالكثير من الناس: اكتب قائمة بالناس التي قابلت السيد المسيح في اللوحة من هم؟

ما هي "ألوان" يسوع والشعب ؟

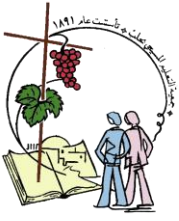
• تستخدم اللوحة أشكال وألوان لمساعدتك على فهم رسالة الإنجيل. ناقشها مع الفتيان، من خلال الإجابة على هذه الأسئلة:

- ما هي الصفات اللتان تمثلان شخص يسوع؟ لماذا؟

- الرسل حماة بطرس والمرضى، والناس اللذين يجتمعون حول يسوع كيف يكون تغير اللون؟

الخبر السار ملكوت الله

• في البحث والحوار المُرَكَّز مع الشباب، وفي التعليم المسيحي يزداد التركيز على نمو الرسالة من خلال الصورة المركزية للوحة:



• يعلن يسوع البشارة بحرية كبيرة، ومن خلال الأعمال التي يقوم بها بلطف في كل بيئة ومع كل شخص بأقواله وأفعاله فينشر الأخبار السارة على الحاضرين: "إن الله يحكم، الله موجود وإنه يحبك! ويغيرك: لنفتح قلوبنا له "

من "اكتشاف الرسالة" إلى الصلاة.

- في التعليم المسيحي وفي هذه المحطة، يمكن أن نرفع بعض النوايا، بعد أن تلقينا الرسالة من الصور التي أثرت فينا. والاستماع إلى صلاة والشكر والطلب من خلال رسالة الإنجيل.
- في اجتماع التعليم المسيحي يتحقق، "الحوار بين الله وشعبه. "
- في التعليم المسيحي: دعونا نقول معاً:

نشكرك، أيها الرب يسوع!

1. لأنك أعطيتنا كلمتك وكشف لنا الخبر السار بأن الله يحبنا.
 2. لأنك اخترت الرسل كأصدقاء وأعطيتهم مهمة إيصال الإنجيل إلى جميع الشعوب لنشر ملكوت الله.
 3. لأنك أفهمتنا معنى الألم والشر في حياتنا؟ ، نطلب منك أن تساعد المظلومين، وتقبل بمحبة الفقراء والمتألمين، لنصلي معاً.
- مع انتهاء الصلوات الفردية نُنهى بالصلاة التي علمنا إيها يسوع : أبانا الذي في السموات..

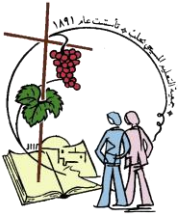
قراءة الصور

- لتعميق رسالة الإنجيل وإثراء المقترحات البحثية مع الأولاد، نبقي هذه الوريقات التي وُزعت على الأطفال في ملفات تحتوي على جداول فردية تقرأ التحول الذي طرأ على كل شخص في المستقبل.
- النص الإنجيلي وهذه الصور المقسمة إلى ثلاثة مشاهد متتالية وهي :

الجزء الأول (صور 1-3):

يسوع يعلن ملكوت الله ويبدأ بجمع الكنيسة

- الصور الثلاثة الأولى من اللوحة، توضح الخيارات الأولى ليسوع: التبشير بملكوت الله ودعوة الرسل الأولين، والتعليم في مجمع اليهود في كفر ناحوم.



1. يبشر يسوع بالإنجيل "حان الوقت واقترب ملكوت الله، فتوبوا وآمنوا بالبشارة."

- بعد اعتقال يوحنا المعمدان، بدأ يسوع رسالته العلنية في منطقة الجليل.

إعلان ملكوت الله

- قال يسوع للجموع إن "الله يحكم" وأن الله موجود وأنه هو "الرب" في هذه الحياة ومنذ الأزل.
- بالنسبة للناس الذين يعتقدون أن حياتنا يسود عليها الشر والظلم والمرض والموت والعنف والغش: يُعلن يسوع للجميع، "الخبر السار!"
- الله كَلِي القدرة والأب الرحيم، يُوجه حياتنا إلى الحب.
- ومن خلال كلماته وأفعاله يمكن لأي شخص أن يكتشف ذلك وبشكل جيد.

توبوا وآمنوا

- يدعونا يسوع أن نغير طريقتنا في التفكير والعيش، نستطيع أن نعيش كأبناء الله، أن نقبل حبه ومغفرته لنا. وأن نثق بكلامه الطيب (الإنجيل) فتكون حياتنا في سلام وأمل معه ومع بعضنا البعض.

2. دعا يسوع ابنا زبدي، يعقوب وأخاه يوحنا. فتبعوا يسوع.

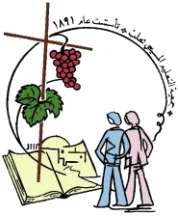
- رسل السيد المسيح كانوا من الجليل.
- بدء يتحقق الأمل في الخلاص، في اختيار "الأصدقاء".

الرسل الأولون

- في الجليل، على شاطئ البحيرة، دعا يسوع الصيادين بطرس وأندراوس، يعقوب ويوحنا. إنهم "الأصدقاء" الأولون للمسيح، أول مجموعة من "الاثني عشر"، رافقوا يسوع في السنوات الثلاث من بشارته فكانوا تلاميذه (أصدقاء له، وهو معلمهم)، أصدقاء له لكي ينقلوا الإنجيل إلى العالم أجمع).
- ومنذ ذلك اليوم، لا يمكن أن نجد يسوع دون أصدقائه، سيكون من المستحيل أن يكون هناك مخلص دون مجتمع ألا وهو الكنيسة.

3. دخل يسوع المجمع وبدأ يُعلمهم كمن له سلطان. فأعجبوا بتعليمه.

- في المجمع (حيث يأتي اليهود لسماع كلمة الله والصلاة)، بدأ يسوع تعليمه.



هو يسوع المسيح الموعود من قبل الأنبياء .

- دخل يسوع كالمعتاد إلى مجمع كفر ناحوم مع أصدقائه.
- يقرأ يسوع في المجمع، مثل كل يهودي بالغ نصاً من الكتاب المقدس ويشرحه بكلام جديد، وبكامل الحقيقة والسلطان. والكل يشعرون بالدهشة.
- بالعودة إلى نص إنجيل لوقا (4 / 16 - 21)، يمكننا أن نؤمن أن يسوع يكشف للآخرين في كفر ناحوم معناً أعمق للنبوءات، تدل على أن الوعود القديمة من الكتاب المقدس تمت بشخصه وفي تصرفاته.

الجزء الثاني (صور 4-8)

يكشف يسوع بأفعاله عن لطفه وطيبته ويعطي الخلاص من الله.

- في مجمع كفرناحوم، في بيت سمعان وأندراوس، في الليل، قام يسوع بأعمال رائعة من اللطف والطيبة (المعجزات). كشف عن نفسه أنه هو الذي أرسله الله للافراج عن الشيطان لتحريرنا من الشر وللترحيب بالحب لكل الذين يعانون الآلام.

4. حرّر يسوع رجلاً من الشيطان: "أخرج منه."

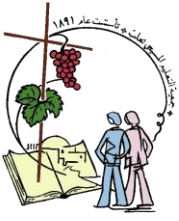
- الشر، والشيطان، هما "الخراب" لشخص أنتهكت حرّيته واستُعبد.

"أخرج من هذا الرجل!"

- في النصوص المقدسة، أعلن يسوع كلامه بسلطان إلهي، أصبحت كلمته تحريراً لشخص دمر الشر حياته.
- في معجزة تحرير رجل فيه شيطان، يكشف يسوع عن نفسه باسم "الرب"، أنه ابن الله، القادر على إعطاء الرجل حرّيته من الشر والخطيئة.
- شاهدنا في أقوال وأفعال يسوع "ملكوت الله": أن الله هو الذي يعطي الحياة، هو الذي يعطي الحرية والفرح وليس الشيطان والشر.

5. الروح الشريرة تخرج من الرجل. جميع الحاضرين في ذهول.

- يعيد يسوع للرجل الحرية التي امتلكها الشر، وهذا الفرح في الاجتماع مع يسوع يُزهر الإنسانية.



فرحة الحياة المحررة

- يقوم هذا الإطار على موضوع دهشة وعجب ناس كفرناحوم في اخراج الروح الشريرة.
- حقاً يسوع هو "المحرر" الذي وعد الله به، والذي يهدي الناس ويعطيهم الحرية الكاملة.
- في وسط الصورة الرجل خُر (وجهه فرح، وذراعه مرفوعتان علامة الانتصار) وهو يقف مؤمناً بجانب يسوع.
- اللقاءات مع يسوع – مثل ما تحدثت الأنجيل تعطي الناس الحرية من الشر، فرح الصداقة، والالتزام في الحياة لتقديم الشهادة المسيحية الحقيقية.

6. دنا يسوع من حماة سمعان، فأخذ بيدها وأنهضها.

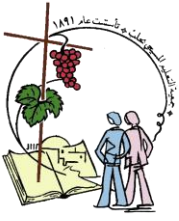
- يسوع هو صديق لسمعان وأندراوس: دعوهُ للتعرف عليهما. يلتقي يسوع مثلما نلتقي نحن في تجربتنا: بشخص مريض، يأخذ يسوع يدها.
- "ملكوت الله والقريب": أعلنه يسوع، بينما نحن نسأل: كيف؟ وأين؟
- الجواب الإنجيلي بسيط وعميق: في شخص يسوع ... في كلامه وأفعاله.
- يسوع الإله، يعطي نِعْمَةً لكل شخص مُتألِّم، يسعى لكي يخلصه ويكون أباً رحيماً له، ويعطيه الخلاص، كما هو الحال مع حماة بطرس.
- هذه اللفتة من يسوع كانت متوقعة، لفتة رائعة بطريقة أو بأخرى ترتبط بعيد الفصح: مشاركة بآلام المصلوب، وعلامة نهائية عن حب الله للإنسان.

7. ففارقت الحمى حماة سمعان بطرس، وأخذت تخدمهم.

- ومما يثير الدهشة، أننا لا نرى فقط اللفتة غير العادية من اللطف (المعجزة) التي يقدمها يسوع كهدايا لأولئك الذين هم في حالة صحية سيئة، ولكن أيضاً يجعل منهم أشخاصاً قادرين على "الخدمة"!

"وأخذت تخدمهم!"

- يسوع، هو الابن الذي يثير الدهشة ويعطي الصداقة والحياة الجديدة.
- حماة سمعان، تُشفى بأعجوبة "وأخذت تخدمهم": الصحة هي كل جديد يعطيه يسوع لأصدقائه.



• شئ غريب! يبدأ يسوع بالعيش بالطريقة التي أراد بها أن يكون، والذي "جاء لِيخدم ويعطي حياته فداءً عن الجميع."

• في التاريخ المسيحي: كل نعمة ودعوة إلى الحب، تكون في خدمة القريب.

8. شفى يسوع الكثير من المرضى والممسوسين.

• في الليل، ومن كافة المناطق، وفي يوم السبت، اندفع شعب كفر ناحوم لبيت سمعان وتقدموا إلى يسوع لينالوا الحياة التي دمرها المرض والشر.

يسوع "يشفي" الكثير

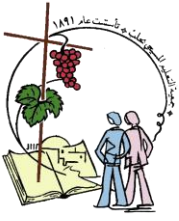
• "ليس الأصحاء بحاجة إلى طبيب، بل المرضى" (متى 9 / 12) هذا ما قاله يسوع وعمل به!.

• يتوجب على كل شخص متألم، يسعى إلى الصحة والخلص بأن يؤمن!.

• "ودعا الاثنى عشر، فأولاهم قُدرةً وسلطاناً على جميع الشياطين، وعلى الأمراض لشفاء الناس منها. ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُعْلِنُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ وَيُبْرِئُوا الْمَرْضَى." (انظر لوقا 9 / 1-2)، "ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: "تَعَالُوا، يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي، فَرِثُوا الْمَلَكُوتَ الْمُعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ إِنشَاءِ الْعَالَمِ: 35لَأَتِي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيباً فَأَوَيْتُمُونِي، وَغُرِياناً فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضاً فَعُدْتُمُونِي، وَسَجِيناً فَجِئْتُمْ إِلَيَّ". فَيُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: "يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعاً فَأَطْعَمْنَاكَ أَوْ عَطِشَانَ فَسَقَيْنَاكَ ؟ 38ومتى رَأَيْنَاكَ غَرِيباً فَأَوَيْنَاكَ أَوْ غُرِياناً فَكَسَوْنَاكَ ؟ ومتى رَأَيْنَاكَ مَرِيضاً أَوْ سَجِيناً فَجِئْنَا إِلَيْكَ؟". فَيُجِيبُهُم الْمَلِكُ: " الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلَّمَا صَنَعْتُمْ شَيْئاً مِنْ ذَلِكَ لِوَاحِدٍ مِنْ إِخْوَتِي هؤُلاءِ الصِّغَارِ، فلي قد صَنَعْتُمُوهُ".

(انظر متى 25 / 34-40).

وعلى مرّ العصور، تبقى المؤسسات الدينية المسيحية تمثل يسوع بهذه الطريقة، بمهمتها الرسولية الموكولة لها على الآخرين: الترحيب بالفقراء، شفاء المرضى، بناء المستشفيات المحبة والمودة التي تحيط بكل شخص جُرح في الجسد والروح.



الجزء الثالث (9-11 صور):

يسوع هو "ابن" الله، أرسله الله لإعلان الخلاص للجميع.

- توضح الصور الثلاث الأخيرة الحقائق التالية: الابتعاد عن شعب كفرناحوم وذلك بالصلاة في مكان قفر، الحوار مع الرسل، وقرار مواصلة البشارة في القرى المجاورة، وإعلان البشارة في مناطق الجليل.

9. وقام من الفجر مبكراً، فخرج وذهب إلى مكان قفر وأخذ يصلي.

- نجاح زيارة يسوع لكفرناحوم، الغنية في التعاليم والمعجزات، لا تؤثر على اختياراته. إنها لا تقاس مع أفعاله، ولكن يبقى "القفر" (البرية) هو المكان المناسب للحوار والصلاة مع الآب السماوي، وهذا برنامج الدائم في حياته ورسالته.

في وقت متأخر من الليل، في البرية، يصلي يسوع.

- في سكون الليل، في عزلة من الجموع في البرية، رفع يسوع عينيه إلى السماء، وفتح ذراعيه في صلاة بالاستماع والتحدث مع الله.
- ما يقوله يسوع ويفعله في الجليل ليس سوى نتيجة لقراره، وأكثر من ذلك. إنها "المهمة" التي يتلقاها من الآب.
- إنه يتحدث ويستمتع: لأن يسوع هو الابن الحبيب من قبل الآب، هو دائماً في طاعة حرة ومسؤولة أمامه. حتى ولو كلفه هذا حياته!.

صلاة الابن، علامة مسيحية.

- صلى يسوع، "المعلم" لكل رجل ولكل مسيحي.
- العيش مثل يسوع، يعني أن نعيش حياة "أبناء الله"، وهذا ممكن إن كانت قلوبنا وعقولنا قادرة كل يوم للاستماع والصلاة والحوار مع الآب السماوي.
- الوقت والطريقة "من فضلك" هي عندما تكون حياتنا متواصلة مع يسوع، هكذا حقاً نكون "أبناء الله".

10. قال يسوع للرسل: "لنذهب إلى مكان آخر، إلى القرى المجاورة".

- النجاح، الأصدقاء: ما هو تأثيرها على خياراتنا، على طريقتنا في الحياة! كذلك الحال بالنسبة ليسوع.



"لهذا جئت!"

- منذ الأيام الأولى كان في الجليل، كان يسوع يعرف بوضوح "ما يجب أن يقوم به." انه لا يعيش بمعزل عن الآخرين. ولا يغير رأيه حسب رأي الآخرين.
- "فَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ السَّمَاءِ، لَا لِأَعْمَلَ بِمَشِيئَتِي بَلْ بِمَشِيئَةِ الَّذِي أَرْسَلَنِي. وَمَشِيئَةُ الَّذِي أَرْسَلَنِي أَلَّا أَهْلِكَ أَحَدًا مِنْ جَمِيعِ مَا أَعْطَانِيهِ بَلْ أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يو 6 / 38-39).
- مع هذا الوضوح في القلب، يسعى يسوع في رسالته أن يبشر ويعلم ويعمل المعجزات في كل قرية بالجليل.

11. يسوع مع الرسل يبشر في كل الجليل ويخرج الشياطين.

- ترك يسوع وأصدقائه كفرناحوم وسافروا إلى الجليل. إنه يوجه رسالة للجميع أن "ملكوت الله قريب". ويقوم بجميع الأعمال الرائعة (المعجزات) بمحبة.

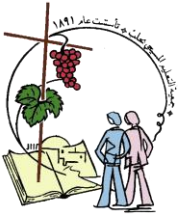
يسافر يسوع إلى كل الجليل.

- لم يكن ليسوع منزلاً. مثله، مثل أصدقائه. والمعلم متواجد دائماً في الطريق.
- لا نتوقع من الناس أن يأتوا إلى منزله. وهو، مثل مثل الراعي الصالح (لوقا 10) يبحث عنهم. أين هم في قراهم، في مجامعهم، أين يعيشون كل يوم، وغالباً يكون مع المظلومين والمرضى والممسوسين.
- الذهاب والتبشير بالإنجيل. اذهب واعمل الخير وتلمذ وبشر بيسوع القائم من بين الأموات. هكذا أرسل يسوع تلاميذه إلى جميع الشعوب ليعلنوا البشرى.

أصدقاء يسوع في الطريق إلى العالم

- يسوع، وأصدقائه، والرسل، وكل مسيحي ينال القوة من يسوع بقوة الروح القدس في كل الأوقات.
- هذه هي الكنيسة: مجموعة من أصدقاء يسوع (أصدقاء تم اختيارهم من قبله، استمعوا إلى كلامه، وعملوا به بمحبة) أرسلوا إلى العالم لإعلان الإنجيل "ملكوت الله" بكلامهم وأفعالهم ومحبتهم. هكذا كان من ألفي عام. ويستمر إلى يومنا هذا.
- وهكذا - بالنعمة - جموع يسوع هم كل الرجال المسيحيين.

يوم يسوع



قدم مرقس في بداية إنجيله، يوحنا المعمدان، معمودية يسوع في نهر الاردن ثم صومه في البرية (مر 1 / 12-1)، ثم روى بداية نشاط يسوع في الجليل من اليوم الأول من "مهمته التبشيرية"، وقدم لنا موجزاً صغيراً عنه في الجزء الأول من إنجيله. مرقس (1 / 13 - 39) كما في اللوحة الحالية لـ Elledici:

الإعلان عن المملوكوت.

ألقي القبض على يوحنا المعمدان، ووضع في السجن. ثم ذهب يسوع إلى منطقة الجليل لإعلان البشرى. قائلاً إن وقت الخلاص اقترب: وملكوت الله قريب. توبوا وآمنوا بالبشرى والخلاص.

دعوة الرسل الأولين.

بينما كان يسوع يمشي على شاطئ بحر الجليل، رأى اثنين من الصيادين يضعان شباكهما، إنهما سمعان وأخوه أندراوس. فقال: "تعالوا واتبعاني"، وأضاف "إنهما تركا الشباك وتبعاه". وأبعد من ذلك قليلاً، رأى يسوع ابنا زبدي: يعقوب وأخاه يوحنا، اللذين كانا في القارب يصلحان الشباك. عندما رآهما، قال لهما اتبعاني، فتبع يسوع.

التعليم في المجمع.

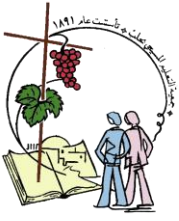
وعندما وصلوا إلى مدينة كفرناحوم، دخل يسوع المجمع يوم السبت وبدأ يقرأ نصاً من الكتاب المقدس ويعظ. وكانت الناس تسمع تعاليمه في دهول، لأنه كان يعلمهم كمن له سلطان كامل.

شفاء الممسوسين وطرد الشياطين.

في المجمع جاؤوا برجل تعذبه روح شريرة. صرخ الرجل فجأة: "دعوني لا أريد، يسوع الناصري؟ أجئت لتتقض علينا؟ أنا أعرف من أنت: أنت المسيح ابن الله". لكن يسوع انتهره بقوة: "أخرج منه". فخرجت روح الشر من الرجل بعد أن انتهرها يسوع بعنف....

شفاء حماة سمعان بطرس.

بعد فترة وجيزة من ترك المجمع، ذهب يسوع إلى بيت سمعان وأندراوس. وكان حماة سمعان في السرير، تعاني من الحمى. فأخذ بيدها ففارقتهما الحمى وأخذت تخدمهم.



شفاء المرضى والمسوسين.

في ذلك المساء، بعد غروب الشمس، والناس تتوافد إلى يسوع تحمل إليه المرضى ومن فيهم مس شيطان. تجمع كل سكان المدينة عند الباب أمام منزل سمعان. فشفي الكثير من المرضى المصابين بمختلف العلل، وطرد كثيراً من الشياطين.

الصلاة وخيارات يسوع.

في اليوم الثاني قام يسوع في وقت مبكراً جداً، عندما كان لا يزال الفجر، وذهب إلى مكان منعزل، وصلى. ولكن سمعان ورفاقه ذهبوا للبحث عنه، وعندما وجدوه قالوا له: "الجميع يبحث عنك." أجاب يسوع: "لنذهب إلى مكان آخر، إلى القرى المجاورة، لأبشر فيها."

Elledici

هي مؤسسة ودار نشر تابعة للرهبنة السالزيانية الكاثوليكية الرائدة في مجال التعليم المسيحي والتبشير للأطفال والبالغين وحتى الكبار، وفق روحانية وتعاليم [القديس يوحنا بوسكو](#). تأسست عام 1941 ومقرها تورينو-إيطاليا. من نشاطاتها: بيع الكتب على الانترنت-التعليم المسيحي-التبشير والتعليم المسيحي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ-المجلات-الوسائط المتعددة-والكتب في شكل رقمي.